الأغنية الشعبية والشعر الملحون مصدرا لكتابة تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية

Folk song and mellow poetry are a source for writing the history of the Algerian liberation revolution

د.فتيحة قشيش*

جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة - (الجزائر) ، kechichefatiha@gmail.com

تاريخ الإرسال2022/10/05 تاريخ القبول: 2022/.03/17. تاريخ النشر: 2022/05./01

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بإحدى أهم المصادر التاريخية في تدوين أمجاد وبطولات الشعب الجزائري في مقاومته ضد الاستعمار الفرنسي، ألا وهي الأغنية الوطنية الشعبية والشعر الملحون، الذي لعب دورا بارزا في نشر الوعي الوطني والسياسي في أوساط الجزائريين خلال الفترة الاستعمارية. وذلك من خلال عمله على زرع الحماس الوطني في نفوسهم، وتأجيج عواطفهم الدينية للوقوف في وجه الاستعمار، لاسيما في مرحلة الثورة التحريرية الكبرى، التي حظيت بتسخير المئات من الفنانين والشعراء الجزائريين لأقلامهم وأصواتهم خدمة لها ودفاعا عن أهدافها ومبادئها.

الكلمات المفتاحية : الأغنية الشعبية ، الشعر الملحون ، الكتابة التاريخية ، الثورة التحريرية ، الاستعمار .

Abstract: The study is aiming to presentone of the most important historical source which records the glories and championships of Algerian peapleagainst French colonialism.This source is the Patriotic Folk Songand LyricPoetry which participated deeply in the spreading of political awarenessamong Algerians during that era .This latter helped to spread the national enthusiasm in the souls and erected their religious sentiments to stand up to colonialism;especially during Independence Revolution which was adopted and portried by many Algerian artists and poets who defended its objectives and principles.

Keywords : Folk song, salty poetry, historical writing, liberation revolution, colonialism.

* د. قشيش فتيحة

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

مقدّمة :

تهدف مداخلتنا هذه إلى التعريف بإحدى أهم المصادر التاريخية في تدوين أمجاد وبطولات الشعب الجزائري في مقاومته ضد الاستدمار الفرنسي، ألا وهي الأغنية الوطنية الشعبية والشعر الملحون، حيث لعب هذين النمطين الثقافيين، دوراً بارزاً في نشر الوعي الوطني والسياسي في أوساط الجزائريين إبان الحقبة الاستعمارية .

كما لعبت ذات الوسائل دورا لا يستهان به في زرع الحماسة الوطنية في نفوس الجزائريين، وتأجيج عواطفهم الدينية والوطنية للوقوف في وجه الاستعمار، عبر مختلف الأزمنة والعصور التي تعاقبت على الجزائر، لاسيما في الفترة التي تعرضت فيها للاحتلال الفرنسي، حيث وظّف الشعراء والمادحون هذه الأشكال الفنية للدفاع عن القضية الجزائرية، منذ أن وطأت أقدام الاحتلال أرض الجزائر سنة 1830 إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية الكبرى، التي حظيت بتجنيد المئات من الفنانين والشعراء لأقلامهم وأصواتهم خدمة لأهدافها ومبادئها، وذلك من خلال محاولة تعبئة الرأي العام المحلي واستقطابه نحو دعمها ونصرتها والتضامن معها .

إنّ حرص هؤلاء الشعراء والفنانين على نظم قصائد شعرية، وأغاني وطنية، تتبّع الأنباء السياسية والأحداث العسكرية اليومية للثورة التحريرية الجزائرية طيلة سبعة سنوات، خلّف لنا مشاهد بطولية خالدة عن هذه الثورة، كما خلّف لنا مادة تاريخية يمكن اعتبارها كمصدر أساسي ومرجعية علمية لتوثيق بعض الأحداث والوقائع التي شهدتها الثورة الجزائرية. **فما هي أهم قضايا وموضوعات الثورة التحريرية الجزائرية التي تناولها الشعر الملحون والأغنية الشعبية؟ وما هي أهميتهما العلمية وقيمتها التاريخية في كتابة تاريخ هذه الثورة ؟**

1 – مفهوم الأغنية الشعبية والشعر الملحون :

أ – الأغنية الشعبية :

الأغاني الشعبية هي قصائد شعرية شعبية ، نشأت بين عامة الناس بلهجة عامية منذ أزمنة طويلة، وهي شكل من أشكال الفنون والثقافة الشعبية، وموروث شفوي يتغنى بقيم الشعب، ويصور واقعه، ويعكس هويته. (رحمة تواتي وعبد اللطيف حني، د.ت.ن، صفحة 55) وظهور الأغنية الشعبية في الجزائر ضارب في الجذور العميقة للتاريخ، غير أنه تعزّز في المغرب العربي وفي الجزائر على وجه الخصوص بعد الهجرة الأندلسية التي شهدتها المنطقة، والتي أدّت إلى تنوع وازدهار شتى صنوف الفنون الشعبية بها. (السبتي، 2016، صفحة 36)

كما تأثّرت الأغنية الشعبية في الجزائر بالكفاح المسلح، والمقاومات والثورات التي شهدتها هذه الأخيرة طيلة مرحلة الاحتلال الفرنسي لها، و كانت أكثر حضورا من أي نمط ثقافي آخر، نظرا للطبيعة الشعبية التي تميزت بها هذه الثورات، حيث وظّف الشاعر كلمته لإيقاظ ضمائر الجماهير الشعبية وتجنيدها لخدمة القضية الوطنية التحرّرية ، منذ وقوع الجزائر تحت السيطرة الاستعمارية الفرنسية سنة 1830 إلى غاية حصولها على الاستقلال سنة 1962 . (السبتي، 2016، صفحة 36)

ب – الشعر الملحون:

يندرج الشعر الملحون ضمن إطار الشعر الشعبي، القائم على اللحن والموسيقى والجرس في ألفاظه وكلماته، وهو نوع من أنواع الشعر الشعبي الذي يحظى باهتمام كبير من طرف الجماهير الشعبية، حيث يختلف عن غيره من سائر أشكال الشعر الشعبي في كونه يؤدّى عن طريق الكلمة واللحن معا ،لا عن طريق الكلمة وحدها (رحمة تواتي وعبد اللطيف حني، د.ت.ن، صفحة 54).

2 – موضوعات وقضايا الثورة التحريرية الجزائرية في الأغنية الشعبية والشعر الملحون:

لم يجد الجزائريون ضالتهم لنصرة ثورتهم التحريرية ودعمها إعلاميا، في ظل غياب الوسائل الاعلامية التي تمكنهم من ذلك، وجرّاء سياسة التعتيم الاعلامي والتطويق الممارس ضدها من طرف الادارة الاستعمارية، إلا في نظم القصائد الشعرية وتأليف الأغاني الشعبية، التي كانت تنتشر بينهم عن طريق المشافهة، وظلّت تشكل المتنفس

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

الوحيد بالنسبة لهم، للتعبير عن تضامنهم وتعاطفهم مع قضيتهم، وتصوير الواقع المرير الذي كانوا يعيشونه تحت نير السيطرة الاستعمارية.

وفي هذا النطاق نشير إلى أن اهتمامات الأغنية الشعبية والشعر الشعبي الثوري لم تكن حكرا على مرحلة الثورة التحريرية الكبرى فحسب، بل رافق الشعر الشعبي أغلب الانتفاضات الشعبية التي خاضها الجزائريون ضد الاستعمار، وسلّط الضوء عليها منذ بداية الاحتلال . أما فيما يتعلق بثورة الفاتح نوفمبر 1954، فلا شك أنها كانت محل اهتمام الشاعر الشعبي، حيث أنطقت شعراء شعبيين كثيرين معروفين ومجهولين لكن عملية التدوين خانتهم لاسيما فيما تعلق بالأميين منهم، من الذين لم يجدوا من يدون قصائدهم ويجمع آثارهم ويحفظها. (القاسم، 2007، الصفحات 548 - 549). ومن حسن الحظ أن بعض الباحثين قد اهتموا بالشعر الشعبي واستخرجوه من ذاكرات أصحابه، أو من رواته، ودوّنوه، ودرسوه فأصبح مرجعا للباحثين في كتابة تاريخ الثورة. (القاسم، 2007، صفحة 547) . **فما هي أهم القضايا والموضوعات التي عالجها الشعر الملحون والأغنية الشعبية الثورية خلال مرحلة الثورة ؟ وكيف تم توظيفها لخدمة القضية الجزائرية ؟**

2-1- التنديد بالجرائم المرتكبة من طرف الاستعمار: حاول الشعراء تكريس قصائدهم وأغانيهم الثورية لكشف النقاب عن مختلف أشكال الاضطهاد والتنكيل والارهاق التي سلّطها الاستعمار الفرنسي على الجزائريين إبان الثورة التحريرية، وكانت سلاحهم الفعّال في محاولة فضح شتى الجرائم التي يرتكبها الجيش الفرنسي في حق الشعب الجزائري، بعد كل ضربة موجعة يتلقاها من الثورة، وفي هذا السياق نجد الشاعر الثوري المعروف بمنطقة عين الدفلى بابن ميرة الزيتوني (هو بن ميرة الزيتوني الملقب بالشيخ عبد القادر الريح، ولد في27 جويلية 1907 ببلدية جليدة -ولاية عين الدفلى- ، وهو من أهم الشعراء الذين برزوا في الشعر الشعبي الثوري بمنطقة عين الدفلى : أنظر المرجع رقم 06، ص 209)، يصف لنا في قصيدة له حول هذا الموضوع، همجية القوات الاستعمارية في ترحيل الجزائريين من ديارهم وقراهم، لعزلهم عن جيش التحرير الوطني، وتجميعهم بمراكز الاعتقال والمحتشدات، حيث يقول فيها :

الكافر علينا جار وادهم الدار ....جا فوق ليشار ويعمر فينا

الخلقة قاع بكات طلعونا للكّوات ..... وفرنسا سركلات لاخبر يجينا

هربنا للوديان هاجرين الطرقان .....والحالة تشيان والمعيشة مرة

جاتنا لاجوغوار تطلق في النيران ..... تصيد على الأبطال حرقت غابتنا

جانا ليشار يخبع رافد فوقوا مدفع .... خليناه واك امقمبع حدايدو في الطرقان (سماعيل، د.ت.ن، صفحة 209)

ويقول الشاعر **لدمي أحمد** (وهو لدمي أحمد المدعو الشيخ أحمد، ولد سنة 1904 بعرش أولاد الشيخ - ولاية عين الدفلى- وتوفي سنة 1965. أنظر المرجع رقم 06 ، ص 202.)، في قصيدة يصف فيها مداهمة قوات الاحتلال الفرنسي لأحد الأسواق الشعبية، وضربه الحصار عليها، والشروع في تفتيش المواطنين المتواجدين بها، وتعذيبهم والتنكيل بهم، وذلك بعد تنفيذ أحد المواطنين الجزائريين لعملية فدائية بالقرب من هاته السوق فيقول:

يوم الجمعة يا سيادي ماذا صار .....نعاود للصغار ما صاير بينا

انعاود للصغار بالحرف هاذ الشيء صار .....من حس الصرصار كل ترجينا

فيه ارقات النار من عند الكفار .....من عند الكفار عديان نبينا

هربت كل الناس ما بقى تراس .....بقى غير الكفيف واعمى كيما أنا

سال كل لي حضروا في ذاك اليوم .....اسأل كل الناس كان كذبت أنا

صدت كل الناس ما بقى تراس .....قطعوا لياس قالوا هذا حد الفناء

أنا نجري وانسال لا من يرد لي بال .....غاضوني الأبطال ماتو بالهانة

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

ردوهم من الطريق دارونا زربيق..... لزونا للضيق في وحد التختة

هذا منا وذاك قالو فوت لهيه ..... حد الأجل ليوم قلنا قتلنا (سماعيل، د.ت.ن، صفحة 201)

2-2- الاشادة بانتصارات الثورة : تتبّع الشعراء أيضا من خلال قصائدهم مختلف العمليات العسكرية التي كان جيش التحرير الوطني يخوضها ضد القوات الاستعمارية الفرنسية، فكانوا يعبّرون عن فرحتهم وفخرهم واعتزازهم بكل نصر يحققه المجاهدون، ويشيدون ببطولاتهم وشجاعتهم وتضحياتهم، كما يصوّرن معاناتهم وصبرهم على قساوة الحرب في سبيل استرجاع حرية بلادهم ، وفي هذا الاطار يقول الشاعر زبوج محمد (وهو زبوج محمد ، المدعو إبان الثورة بمسطاش محمد، ولد سنة 1928 ببلدية طارق ابن زياد – ولاية عين الدفلى – أنظر المرجع رقم 06ص206 .) وهو يصف لنا بسالة الثوار في إحدى العمليات العسكرية التي قام بها الجيش الفرنسي في المنطقة الثالثة من الولاية الرابعة سنة 1959 :

فرسان الجهاد بيهم تفتخر .....ويهدّوا للعدو مثل الصقور

يخلوهم في الوطى مثل المشكر.....اتحزم ياشريف واستقعد للروم

فيهم يعجبني نهار لي يحضر..... يتركهم فالوطى مثل البقر

هذا جيفة وذاك في الظهر مكسر .....قل لي قل لي على الخاوة أنظار (سماعيل، د.ت.ن، صفحة 207)

2-3- التشهير بالخونة والعملاء: تناولت بعض الأغاني الشعبية الثورية موضوع الخونة والعملاء، فوصفتهم بالحركة والقومية والخبثاء، (رحمة تواتي وعبد اللطيف حني، د.ت.ن، صفحة 58)، ولقد حزّ في نفس الشاعر أن يرى بعض الجزائريين من بني جلدته يسعون إلى موالاة الاستعمار والتقرب إليه، واعتبر تقاعسهم عن نصرة قضيتهم خيانة عظمى، ومساندتهم للاستعمار والسير في ركابه حقارة وذلاً وهوان، لذلك وظّف قصائده الشعرية لمحاولة فضح هذه الفئة وذمّها والتشهير بها. (بوشيبة، 2015، الصفحات 74-75) وفي هذا المضمار نظم المجاهد والشاعر محمد زبوج قصيدة تحت عنوان **" الدهر كشاف "**، استنكر فيها وبشدة خيانة وتواطؤ بعض من أبناء بلده مع الاستعمار ، مناشدا إياهم بالعودة إلى رشدهم وصوابهم، والعدول على ما أقبلوا عليه قبل فوات الأوان، حيث يقول فيها:

ثم نسألكم يا ذا الفجار.....كيفاش تقابلو على ما فعلتوا

عملتوا مجهودكم مع الكفار..... .....غير اكشفتو ارواحكم يوم تمتو

فيقوا من منامكم هذا منكم عار.....أنا ماشفتش لي يخلي بيتو

من يسمع كلام يروح يجري للكفار..... يكذب عشرة ويزيد لا من يفوتو

ماعندكمش النيف يا ذا الأشرار.....كي عاديتو بطالكم باه بقيتو (سماعيل، د.ت.ن، صفحة 205)

2-4- الدعوة إلى الجهاد والحث على الصمود: عمل الشاعر والمغني الشعبي من خلال أغانيه على تأجيج الحماس الوطني وزرع روح المقاومة في أوساط الشعب الجزائري، بحثّه على الجهاد، وترغيبه في الانضمام للثورة، من أجل استرجاع حريته المسلوبة، والحفاظ على ثوابت هويته التي استهدفها الاستعمار، وعمل على طمسها وتشويهها، فكانت الأغنية الشعبية والشعر الملحون المحرك الأساسي لشحذ الهمم، والدعوة إلى الصمود من أجل استرجاع الجزائريين ما أخذه الاستعمار منهم عنّوة (رحمة تواتي وعبد اللطيف حني، د.ت.ن، صفحة 57)، وفي الحث على الجهاد أغاني وقصائد كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، قصيدة للمجاهد بوزار قوادري تحت عنوان **" كفانا من حياة الذل والعار "** يقول فيها :

كفانا من حياة الذل والعار .....وعمارنا رخسو في سبيل الأوطان

لازم نكافحو كبير وصغير .....والجهاد مطلوب في القرآن

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

باسم الشهداء نخلفو الثار .....لا نهرب من الموت والقتال

الجزائر قامت برفع الستار .....اشتركت في الحرب رجال ونسوان

ماذا شت من صبيان صغار ..... طاحوا تحت رشاش العديان

ماذا شت من شباب أحرار ..... زدمو للموت بزغاريد ولحان

الله أكبر هذا وقت الانتصار .....قم لبلدك يا إنسان

أنصر يارب الرجال الأحرار .....قوي صفوفنا يا إلهي بالايمان

الله يرحم الشهداء الأبرار.....ومن ضحى معهم في سبيل الأوطان. (سماعيل، د.ت.ن، صفحة 194)

3 - الأغنية الشعبية والشعر الملحون مصدرا لكتابة تاريخ الثورة:

تواجه الدارس والباحث المتخصص في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية عدة عقبات وعراقيل، تعقّد مهمته، وتجعل من الكتابة التاريخية في هذا التخصص غير وافية وموضوعية، بل وتتصف بالنقص من حيث القيمة العلمية في بعض الأحيان، ويأتي في مقدّمة هذه العراقيل نقص الوثائق التاريخية المتعلقة بهذه الفترة، ذلك أن جزءا كبيرا من الوثائق المحسوبة على الادارة الاستعمارية تم تحويله إلى فرنسا بعد الاستقلال باعتباره إرثاً فرنسيا وليس جزائرياً. (داهة، 2007، صفحة 171) وبالرغم من وجود وثائق تم تسريبها أو سمح الاستعمار بنشرها، ورغم صدور دراسات فرنسية عن هذه المرحلة من تاريخ الجزائر، فقد انتبه الباحثون الجزائريون إلى أن الكثير من هذه الدراسات اعتمدت على المصادر الاستعمارية في كتاباتها، وبالتالي كانت تمثل وجهة نظر الفرنسيين التي تخدم مصالح الادارة الاستعمارية الفرنسية لا غير (كبريت، 2017، صفحة 42)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن رصيد الثورة التحريرية من الوثائق الصادرة عن جبهة التحرير الوطني وجيشها، قد تعرض في معظمه للطمس والتلف والضياع، نتيجة الظروف القاهرة التي كان يتم فيها العمل الثوري. (كبريت، 2017)

وفي مثل هذه الظروف ومع صعوبة الوصول إلى الوثائق التاريخية المتعلقة بهذه الفترة، أصبح الاعتماد على الشفويات في كتابة تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية ضرورة ملّحة، فزيادة على أهمية الشهادات الشفوية التي يدلي بها شهود عيان وفاعلون في هذه الثورة، يكتسي الشعر الملحون والأغاني الشعبية الثورية أهمية بالغة في تدوين تاريخ هذه المرحلة، وذلك نظرا للدور المتميّز الذي لعبه الشعراء الشعبيون أنذاك في تسجيل مختلف الأحداث والوقائع التي شهدتها ذات المرحلة، حيث كانت قصائدهم بمثابة الصحيفة المتنقلة يتلقاها الرواة والحفظة بعدما ينشدونها أو يتغنوا بها في الأسواق ومختلف الحفلات والمناسبات. (بوشيبة، 2015، صفحة 73)

لقد خلّدت الأغنية الشعبية ملاحم ثورة أول نوفمبر 1954، وصوّرت صمود الشعب الجزائري ومقاومته للاستعمار أصدق تصوير، ووصفت بالكلمة العامية ضراوة الحرب وقساوتها وصفاً دقيقاً، كما أشادت واعتزّت بكل انتصار حقّقه المجاهدون في معاركهم ضد القوات الفرنسية وواكبت تطور الأحداث العسكرية والأنباء السياسية اليومية للثورة التحريرية، وقامت بدور فعال في ميدان الاعلام كالرد على أكاذيب وادعاءات الادارة الاستعمارية الفرنسية، التي عملت على بث الشكوك في نفوس الجزائريين . (سماعيل، د.ت.ن، صفحة 214).كما خلّد الشعر الشعبي حماس الشعراء والجماهير للثورة، حيث صوّر سير المعارك، فتغنّى ببطولات جيش التحرير الوطني ووصف هزائم العدو، واهتم بالأعلام والأماكن والعتاد الحربي المستعمل عند الطرفين، وسجّل معاناة اللاجئين والمساجين والمعتقلين في السجون المحتشدات ، كما نقل لنا مساهمة بعض الأشقاء والأصدقاء من المغاربة والمشارقة وسلط الضوء على دورهم الكبير في دعم ومساندة الثورة . (القاسم، 2007، الصفحات 547 -548)

ومن هذا المنطلق نجد أن الكثير من الباحثين لجأوا إلى الشعر الملحون والأغاني الشعبية، فوجدوها مادة دسمة، ووثائق تاريخية أرّخت للكثير من القضايا والأحداث، والمعارك لتي عرفتها الثورة التحريرية (كبريت، 2017، صفحة 42)، كما ساهمت في التعريف ببعض الشخصيات من المجاهدين والشهداء المغمورين، وأماطت اللثام عن شخصيات وأطراف أخرى كانت موالية للاستعمار، وسلّطت الضوء على مختلف الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها الشعب الجزائري، كاشفة بذلك حقائق مثيرة، ناقضت في الكثير منها ما تداولته الدراسات الأكاديمية الفرنسية حول انجازات الاستعمار الفرنسي بالجزائر وجرائمه ضد الشعب الجزائري، (كبريت، 2017، صفحة 42)

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

فأصبحت بذلك أرشيفا صادقا ينافس الوثائق الأرشيفية المكدّسة في مراكز البحث الفرنسية. (السبتي، 2016، صفحة 44) ولهذا يجب أن نوليها عناية كبيرة في أبحاثنا الخاصة بالحقبة الاستعمارية، لاسيما اذا تعلق الأمر بالتاريخ المحلي، وذلك من خلال دعوة الباحثين للغوص فيها وتكثيف جهودهم من أجل إخراجها من طي النسيان لأنها تعتبر جزءا من هويتنا وتاريخنا. (السبتي، 2016، صفحة 44)

خاتمة :

ومن خلال ما تناولناه آنفا يمكن القول بأن هذا النوع من الأغاني والقصائد الشعرية الشعبية يعتبر من أهم المصادر التاريخية المكمّلة للوثائق الأرشيفية، ويعد من أهم المصادر الشفوية التي لا يمكن الاستغناء عنها في كتابة تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية ، لاسيما وأنه يمثل وجهة نظر شريحة مهمة جدا من شرائح الشعب الجزائري، وهي عامة الناس من سكان القرى والمداشر والبسطاء والأمّيون، الذين لم تكن لديهم أيّة مصلحة في وضع الأحداث أو تبديل الحقائق وتزويرها، والذين كانوا من أكثر الفئات عرضة للمشاريع والمخططات الاستعمارية الجهنمية وأكثر الشرائح تأثرا بها وتضررا منها، ومنه تتجلى مصداقية الحقائق التاريخية التي يحملها موروثهم الشفوي حول الثورة ، وتبرز قيمتها التاريخية، وأهميتها العلمية في كتابة التاريخ الوطني.

الاحالات والمراجع :

السبتي ,غ ,2016) .سبتمبر .(الأغنية الشعبية الثورية الأوراسية مصدرا شفاهيا مكملا لأحداث الثورة التحريرية) .1962 – 1954ج . ز-.ا (.Éd ,- .*مجلة دراسات وأبحاث*.36 .p ,(24)

بوشيبة ,ب ,2015) .ديسمبر .(إنعكاس الثورة التحريرية في الشعر الشعبي) .ك .ا .بشار (.Éd ,*مجلة دراسات*.75-74 .pp ,(02)

داهة ,ع .ب ,2007) .ديسمبر .(استغلال الشهادة الشفوية في كتابة تاريخ ثورة أول نوفمبر) .1954ج .م-.م (.Éd ,- .*مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ*.171 .p ,(01)

رحمة تواتي وعبد اللطيف حني) .د.ت.ن .(الأغنية الشعبية الثورية الجزائرية في المنطقة الشرقية بين مقاومة الاستعمار وجمالية التعبير .)ج .ز-.ا (.Éd ,- .*مجلة مقاربات*.55 .p ,(2)*5* ,

سعد الله أبو القاسم. (2007). *تاريخ الجزائر الثقافي* (الإصدار دار البصائر ، المجلد 10). الجزائر: دار البصائر.

سماعيل ,م .ب) .د.ت.ن .(*من بطولات الشعب الجزائري*) .م .الكاهنة (.Éd ,الجزائر.

كبريت ,ع .(2017) .الشعر الملحون ذاكرة الثورة الجزائرية) .ج .تسمسيلت (.Éd ,*مجلة دراسات معاصرة*.42 .p ,(02)

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014